

## تاج العروس من جواهر القاموس

صدقٍ وثوبٌ صدقٍ ولبسٌ للِسِّوَاءِ هنا معنًى في بلاءٍ ولا عذابٍ فيضَمُّمٌ وقرئ قوله تعالى  
" عليهم دائرةُ السُّوءِ " أَيْ الهزيمةُ والشَّرُّ والبلاءُ والعذابُ والرَّدى  
والفسادُ وكذا في قوله تعالى " أُمُطِرَتْ مَطَرًا السُّوءِ " بالوجهين أَوْ أَنْ  
المضموم هو الضَّرَرُ وسوءُ الحالِ والسُّوءُ المفتوح من المَسَاءةِ مثل الفسادِ  
والرَّدى والنِّزَارِ ومنه قوله تعالى " ثمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءِ "   
قيل هي جهنمُ أَعَادْنَا □ منها في قراءةٍ أَيْ عند بعض القُرَّاءِ والمشهور السُّوَأَى كما  
يأتي ورجلٌ سَوَّءٌ بالفتح أَيْ يعملُ عملَ سَوَّءٍ وَإِذَا عَرِّفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ تَقُولُ : هَذَا  
رَجُلٌ سَوَّءٌ بِالْإِضَافَةِ وَتُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ السُّوَاءِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
صدقٍ وثوبٌ صدقٍ ولبسٌ للِسِّوَاءِ هنا معنًى في بلاءٍ ولا عذابٍ فيضَمُّمٌ وقرئ قوله تعالى  
" عليهم دائرةُ السُّوءِ " أَيْ الهزيمةُ والشَّرُّ والبلاءُ والعذابُ والرَّدى والفسادُ  
وكذا في قوله تعالى " أُمُطِرَتْ مَطَرًا السُّوءِ " بالوجهين أَوْ أَنْ المضموم هو  
الضَّرَرُ وسوءُ الحالِ والسُّوءُ المفتوح من المَسَاءةِ مثل الفسادِ والرَّدى والنِّزَارِ  
ومنه قوله تعالى " ثمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوءِ " قيل هي جهنمُ  
أَعَادْنَا □ منها في قراءةٍ أَيْ عند بعض القُرَّاءِ والمشهور السُّوَأَى كما يأتي ورجلٌ  
سَوَّءٌ بالفتح أَيْ يعملُ عملَ سَوَّءٍ وَإِذَا عَرِّفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ تَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ سَوَّءٌ  
بِالْإِضَافَةِ وَتُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ السُّوَاءِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
وكنْتَ كَذِبًا السُّوَاءِ لَمَّا رَأَيْتَهُ مَا ... بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ  
بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ لِفٍّ وَنَشْرُ مَرْتَبٍ قَالَ الْأَخْفَشُ : وَلَا يُقَالُ الرَّجُلُ السُّوَاءُ وَيُقَالُ  
الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السُّوَاءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ  
قَالَ : وَلَا يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ السُّوَاءِ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرَرِيٍّ : وَقَدْ أُجِزَ الْأَخْفَشُ أَنْ  
يُقَالُ رَجُلٌ السُّوَاءِ وَرَجُلٌ سَوَّءٌ بِفَتْحِ السِّينِ فِيهِمَا وَلَمْ يُجْزَ رَجُلٌ السُّوَاءِ بِضَمِّ  
السِّينِ لِأَنَّ السُّوَاءَ اسْمٌ لِلضَّرَرِ وَسَوَّءُ الْحَالِ وَإِنَّمَا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ  
فَعْلُهُ كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ الضَّرَبِ وَالطَّعْنِ فَيَقُومُ مَقَامَ قَوْلِكَ : رَجُلٌ ضَرَّابٌ وَطَعَّانٌ  
فلهذا جاز أَنْ يُقَالُ رَجُلٌ السُّوَاءِ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَجْزِ أَنْ يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ السُّوَاءِ  
بِالضَّمِّ وَتَقُولُ فِي النَّكْرَةِ رَجُلٌ سَوَّءٌ وَإِذَا عَرِّفْتَهُ قُلْتَ : هَذَا الرَّجُلُ السُّوَاءُ وَلَمْ  
تُضِفْ وَتَقُولُ هَذَا عَمَلٌ سَوَّءٌ وَلَا تَقُلُ السُّوَاءُ لِأَنَّ السُّوَاءَ يَكُونُ نَعْتًا لِلرَّجُلِ وَلَا  
يَكُونُ السُّوَاءُ نَعْتًا لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْعَمَلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْعَمَلُ مِنَ السُّوَاءِ كَمَا تَقُولُ :

قَوْلُ صَدَقٍ وَالْقَوْلُ الصَّادِقُ وَرَجُلٌ صَدِيقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلٌ الصَّادِقُ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الصَّادِقِ . وَالسُّوءُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا : الضَّعْفُ فِي الْعَيْنِ . وَالسُّوْءُ أَيْ بَوْرَنٌ فُعْلَى اسْمُ الْفَاعِلَةِ السَّيِّئَةِ بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ الذَّعْفِ فِي حَدِّ الْأَفْعَلِ وَفُعْلَى كَالْأَسْوِءِ وَالسُّوْءُ أَيْ وَهِيَ ضِدُّ الْحُسْنَى قَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ وَقِيلَ : هُوَ الذَّهْشَلِيُّ وَهُوَ الصَّوَابُ : .

وَلَا يُجْزَوْنَ مِنْ حَسَنٍ بِسُّوْءٍ ... وَلَا يَجْزَوْنَ مِنْ غِلَظٍ بِلَيْنٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْءُ أَيْ " أَيْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الذَّارِ أَيْ نَارَ جَهَنَّمَ أَعَادْنَا □ مِنْهَا . وَأَسَاءَهُ : أَفْسَدَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ وَأَسَاءَ فُلَانٌ الْخِيَاطَةَ وَالْعَمَلَ وَفِي الْمَثَلِ " أَسَاءَ كَارَهُ مَا عَمِلَ " وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُطْلَبُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ فَلَا يُبَالِغُ فِيهَا . وَيُقَالُ أَسَاءَ بِهِ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَسَاءَ عَلَيْهِ وَأَسَاءَ لَهُ ضِدُّ أَحْسَنَ مَعْنَى وَاسْتَعْمَلًا قَالَ كُثَيْبُ بْنُ رِزْوَانَ : أَسَيْئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُولَةَ ... لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةً إِنَّ تَقَلَّسَتْ